(242) بمنزلة بعد منزلة والدرج سفيط للطيب، لانه بمنزلة مايدرج فيه. ومدرجة الطريق: قارعته. وأصل الباب الطي، فالدرجة منزلة من منازل الطي، ومنه الدرجة التي يرتقى فيها. المعنى: وقيل إن في الاية نسخا، لان التي لم يدخل بها، لاعدة عليها بقوله: " ياأيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات " إلى قوله: " فما لكم عليهن من عدة تعتدونها " (1) ولان الحامل عدتها وضع ما في بطنها بقوله " وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن ". (2) قوله تعالى: الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان ولايحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود ا فان خفتم ألا يقيما حدود ا فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود ا فلا تعتدوها ومن يتعد حدود ا فأولئك هم الظالمون (229) آية بلا خلاف. القراءة: قرأ حمزة، وأبوجعفر " إلا أن يخافا " بضم الياء، والباقون بفتحها. المعنى: قيل في معنى قوله: " الطلاق مرتان " قولان: أحدهما - ما قال ابن عباس، ومجاهد: إن معناه البيان عن تفضيل الطلاق في السنة، وهو أنه أراد طلاقها فينبغي أن يطلقها في طهر لم يقربها فيه بجماع،

" 1 " سورة الاحزاب آية: 49. " 2 " سورة الطلاق آية: 4.